بخلاف غيرها من المركبات فان التجوز فيما
ساواليهما من التجوز في احد اجل بيهماه ه
فلم يلتفت الي ذلك التجوز واكتفوا عن
بيانه ببيان التجوز في مفرده وهيئته
المركب الخبري لا نشاي موضوعه لنوع
من النسبة فيتجوز فيما بنقلها الي النوع
الاخر فيصير المركب مجازا بتبعية ذلك
التجوز بخلاف التمثيل نعم يتجه ان التجوز
في الهيئة التركيبية لم يدخل في شيي
من الاقسام فاما ان يجوز في الكلمة
المستعملة في التعريف وتجعل شاملة
واما ان يترك بيانها المقايسه فان
قلت انما يندفع بهذا ما ذكر من
المركبات في مقام الاشكال لكن
هناك ما لم يذكروه من المركبات المقصود
بها افادة لازم الخبر فان تركيب حفظت
التورات يقصد به افادة معنى علمت
انك تحفظ التوراة ولا تجوز في شيي
من اجزايه فهو تركيب تقدم بلا ده

ونوخى

١٤

ونوخى أخرى دعينه قلت لعله عنده من
قبيل قول مسلم من سلم المسلمون من اللسانه
ويده فيمن يوذي المسلمين فانه يفاد منه
انه ليس بمسلم لكن من غرض الكلام
ولا يصير اللفظ به مجازا ولم تعد المقام
فانتشته تغني عنها ما ذكرناه لكن نتعلها
ليكون شرحنا جامعا للحواشيه رعاية لحق
ما كتبوه وهي هذه اجزا المركب المسمي الاستعارة
تمثيليه وان كان لهما مدخل في انتزاع
وجه التشبيه الا انه ليس في شيي منهما
علي انفراده تجوز باعتبار هذا المجاز
المتعلق بمجموعها بل هي باقية
علي حالها من كونها حقيقة او
مجازا اما الاول فكما المثال المذكور
واما الثاني فكما الوعيد في الكلام المذكور
عن التقديم او التاخير او الرجل بلفظ
مجازي وكما في قوله تعالي ختم الله
علي قلوبهم اذا جعل الختم استعارة
لاحداث هيئة مانعة عن حلول

في

Copyright © King Saud University